
لجنة التأليف والترجمة والنشر
فى عشرين عاماً
من سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩٣٤



لجنة التأليف والترجمة والنشر
فى عشرين عاماً
من سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩٣٤

لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩١٤

نبـــذة تاريخيـــة

فى سنة ١٩١٣ كان فى مدرسة المعلمين العليا بدرب الجماميز طائفة من الشباب تمتلئ نفوسهم غيرة على العالم الإسلامى ، ويطيلون التفكير فى وسائل إصلاحه والنهوض به ، ألّفَ بين أفرادها الشعور بالألم من موقف الشرق وخموله ، والإيمان بوجوب العمل على تنبيهه والأخذ بيده ورفع مستواه ؛ وقد نبتت هذه الفكرة عندهم على أثر حرب البلقان ، ومطالعتهم فى كتب تثير هذه المعانى فى النفوس ، أمثال كتاب « طبائع الاستبداد » و « أم القرى » للكواكبى .

فكانوا يجتمعون اجتماعات متعددة للبحث فى وضع خطط لما ينوون القيام به من أعمال ، يجتمعون أحياناً فى مدرسة ، وأحياناً فى منزل ، وأحياناً فى مسجد الجزيرة عقب تروضهم ، وأحياناً يسافرون إلى بلد أحدهم فى الأجازة ، وأحياناً يفرون من العمران ويجتمعون فى الصحراء .

وكانوا يتبادلون الرأى فى مختلف الوسائل ، وينحون فى ذلك مناحى مختلفة ، فمنهم من كان يميل إلى تركيز كل الجهود فى الإصلاح الدينى ويرى أنه هو الوسيلة الوحيدة لرقىّ العالم الإسلامى ، ومنهم من كانت تغلب عليه النزعة إلى الإصلاح الاجتماعى بأوسع معانيه — وكانت الآراء فى ذلك تتشعب ، وتذهب المناقشات بينهم كل مذهب .

وهناك فى « زاوية البقلى » فى أحد اجتماعاتهم اعتزموا تكوين لجان منهم للقيام بأعمال مختلفة ، أحدها « للتأليف والترجمة والنشر » ، وهذا هو السبب فى تسميتها « لجنة » لا جمعية ولا غيرها .

وفى هذه الأثناء اتصلوا ببعض إخوانهم فى مدرسة الحقوق فساهموهم هذه الأفكار وتطوعوا للعمل لها وبذل الجهد فى تنفيذها ؛ وكان من أظهر أفراد هذه الجماعة ، وأول الداعين إلى هذه الأفكار ، وأشدهم حماسة ونشاطاً ، الطلبة : محمد احمد الغمراوى ، وأحمد عبد السلام الكردانى ، ومحمد عبد الواحد خلاف ، وأحمد زكى ، وحسن مختار رسمى ، ويوسف أحمد الجندى ، ومحمد فريد أبو حديد ، ومحمد عبد البارى .

فلما تخرج أكثر هؤلاء من مدرستى المعلمين والحقوق سنة ١٩١٤ وسنة ١٩١٥ عقدوا النية على أن يتموا رجالاً ما بدأوا به طلبة ، واتصل بهم إذ ذاك بعض إخوانهم ممن يميلون ميلهم ويشعرون شعورهم ، ومن هؤلاء : محمد كامل سليم ، وأمين مرسى قنديل ، وعبد الحميد العبادى ، ومحمد بدران ، وعبد الحميد فهمى ، ومحمد صبرى أبو علم ، وأحمد أمين .

ليس المقام الآن مقام ما فكروا فيه من مشروعات أخرى ، وما عملوا فيها ، وما آلت اليه ، إنما المقام الآن للجنة التأليف ؛ فقد أكثر هؤلاء الأعضاء من ذكر التأليف والترجمة والنشر ، وأمّلوا أن تقوم جماعتهم بهذا العمل ، وأن يتسع نطاقها ، فيكون لهم مكتبة ومطبعة ، ومدرسة نموذجية ، ومجلة ، وأن تكون لهم كتب فى مختلف العلوم والفنون تناسب جمهور المتعلمين فى جميع مراحل التعليم .

وكان أول ما عملوا أن عهدوا إلى الأستاذين احمد زكى واحمد عبد السلام الكردانى تأليف كتاب فى الكيمياء للمدارس الثانوية ، والأستاذ محمد احمد الغمراوى تأليف كتاب فى الطبيعة ، والأستاذين محمد خلاف وعبد الحميد فهمى فى الحساب ، وإلى

الأستاذين محمد كامل سليم ومحمد بدران فى الجغرافيا . وقد نفذت كل المشروعات ما عدا الثانى منها .

أملوا هذه الآمال ، وكوّنوا هذه اللجان ، ووضعوا مشروع هذه الأعمال وليس لديهم مال يستعينون به على أغراضهم ، ولكن كان لهم أمل قوى ، وعزيمة ثابتة ، وإخلاص نقى ، وحسبهم من هذا غنى .

فى هذا الحين بدأت اللجنة فى عمل قانون لها وعهدت إلى الأستاذ حسن مختار رسمى بوضعه .

واجتمع الأعضاء سنة ١٩١٥ بالمدرسة الاعدادية بالعباسية لأن كثيراً من أعضاء اللجنة كانوا مدرسين بها ، فقرءوا القانون وأدخلوا عليه بعض تعديلات وانتخبوا أعضاء مجلس الادارة ، وبدأ الأعضاء يدفع كل منهم عشرة قروش فى الشهر ، ثم جعلت مالية اللجنة أسهماً كل سهم ثمنه جنيه ، وهذا بدء التكون المالى للجنة — ولم يكن يزيد عدد الأعضاء إذ ذاك عن خمسة عشر عضواً .

بدأت اللجنة عملها بأن وضع الأستاذان احمد زكى واحمد الكردانى كتابهما فى الكيمياء فى جزأين فعهد فى قراءته ونقده للأستاذين محمد خلاف ومحمد الغمراوى وكان من أجمل المناظر اجتماعهم وعملهم ؛ فقد استأجروا شقة خاصة فى منزل أحدهم أعدها لهم أولهم وظلوا يجتمعون ليل نهار يقرءون وينقدون ويراجعون الى أن يدركهم الملل فيناموا وقد بلغ منهم الجهد ، حتى اذا اتموه بعد عناء قدموه للطبع ، ولم يكن فى اللجنة ما يكفى للانفاق عليه ، فاقترضت اللجنة من بعض الأعضاء ما يكفى لذلك .

لم يكن فى مال اللجنة ما يكفى أيضاً لاستئجار مكان خاص ، فكان مجلس الادارة يجتمع فى بيت أحد الأعضاء ، وأكثر ما كان ذلك فى بيت عبد الحميد افندى العبادى بالحلمية أو ببيت محمد افندى خلاف كذلك — وأحياناً يجتمعون فى مقهى قلّ زوّاره —

ولما أنشئت نقابة المعلمين استأذنتها اللجنة فى أن تجتمع فيها فأذنت ، وكانت الجمعية العمومية لها تنعقد فى إحدى المدارس الأهلية كالاعدادية ، ووادى النيل .

كذلك لم تكن تستطيع أن تستأجر مكاناً تخزن فيه كتبها ، فكان كل مؤلف يخزن كتابه فى بيته ، ويبيع منه ما طلب ، ويعمل حسابه بنفسه ويقدمه للجنة .

ثم اتفقت اللجنة مع مكتبة أن تودع فيها كل كتبها فى نظير خصمٍ أكبر على ما يباع — وكان أحد الأعضاء يتولى حساب اللجنة على طريقة ساذجة بسيطة . وقد كانت هذه الأعمال كلها مما يعرض اللجنة للضياع والانحلال لولا ما ملئ به أعضاؤها من صدق وإخلاص وثقة .

أخذت اللجنة بعد ذلك تنمو تدريجاً فزاد أعضاؤها حتى بلغوا الآن بضعاً وسبعين ، وزاد انتاجها ، واتسع عملها ، وكثر مالها ، فاتخذت لها مركزاً وكان أول ما فعلت ذلك انها استأجرت مكاناً فى شارع الأمير يوسف بالحلمية القديمة بثلاثة جنيهات شهرياً اتخذته مخزناً ومكاناً للادارة ، ثم انتقلت منه الى مكان فى شارع غيط العدة ، ثم الى مكان فى شارع المبدولى ، ثم فى شارع الساحة ، ثم فى مكانها الحالى . ونظمت دفاترها واستخدم لها العمال ليقوموا بحسابها على الطراز الحديث .

ومما يلاحظ أنها بدأت أول أمرها بالكتب المدرسية لرواجها ، ولتكوين دعامة مالية لها ، ثم توسعت بعد ذلك فلم تبال ما تطبع متى وثقت به من الناحية العلمية ، ولو كان الكتاب كتاب الخاصة كما فعلت فى ترجمة كتاب الأخلاق لأرسطو ، والبصريات .

كما يلاحظ أن أكثر أعضائها ، وأوفرهم انتاجاً كان من المعلمين ، لأن طبيعة عملهم جعلتهم أكثر اتصالاً بالكتب ، وميلاً الى تأليفها أو ترجمتها .

وقد ساعد اللجنة على رواج كتبها الثقة التى منحها الجمهور إياها مقابل ما تبذله من جدٍ فى التدقيق فيما تنشر ، فليست تخرج كتاباً إلاّ بعد أن يمر على لجنة مختصة

تنظر فيه بإمعان ، وتقدم تقريرا عنه بصلاحيته ، أو تقترح إدخال إصلاح عليه غير مبالية كثيراً برواج الكتاب أو عدم رواجه متى وثقت أن الكتاب يخدم العلم ويحقق غرضها ، ويفيد ولو الخاصة .

ومنذ أربعة أعوام سعت اللجنة لدى وزارة المعارف أن تمنحها مبلغاً من المال للاستعانة به على تأليف الكتب القيمة وترجمتها ونشرها . إذ كان هذا العمل من أهم الأعمال التى يصح أن تقوم بها وزارة المعارف .

وكان لبعض أعضاء اللجنة السعى المشكور فى أن مجلس النواب طلب من وزارة المعارف أن تمنح اللجنة مقداراً من المال لهذا الغرض ، كما كان لبعضهم سعى مشكور آخر فى إجابة وزارة المعارف له .

وألفت وزارة المعارف لجنة من حضرة سكرتير عام الوزارة ، والأستاذ مصطفى عبد الرازق ، ورئيس اللجنة للنظر فى المال الذى تقرره الوزارة ، وكيفية صرفه ، والكتب التى ينفق عليها هذا المبلغ .

وقد منحت الوزارة اللجنة ألف جنيه فى ثلاثة أعوام متوالية أنفقت منها على طبع كتاب فتح العرب لمصر ، والنجوم فى مسالكها ، والجزء الأول من السلوك للمقريزى ، ولا تزال مستمرة فى إخراج الكتب القيمة كلما تجمع لديها شىء من المال .

فلوزارة المعارف الشكر على هذه الثقة كما للأعضاء الذين سعوا هذا السعى الشكر على ما سعوا .

* * *

وأخيراً وبعد عشرين سنة من حياتها يحق للجنة أن تقف وقفة قصيرة تنظر فى ماضيها وتستعرض تاريخها ، وأظنها تغتبط لذلك — أولاً — لأنها عاشت عشرين عامًا فى جو كثيراً ما تموت فيه مشروعات وليدة — وثانياً — لأنها عاشت عيشة

طبيعية فتدرجت فى أدوار الحياة على مهل ولم تطفر طفرة شيطانية . وتغتبط إذ تراها قد ضمت كثيراً من صفوة رجال العلم ، وأخرجت للناس نحو الستين كتاباً بين مؤلّف ومترجم ومنشور ، تسد كلها حاجات الثقافة فى أطوار التعليم المختلفة — كما أنها تغتبط بثباتها فى مركزها وحصرها نفسها فى الدائرة التى رسمتها لنفسها من أول أمرها ، فلم تتدخل فى مجادلات دينية ، ولم تغامر فى نواح سياسية ، إيماناً منها بأن الثقافة ونشرها وسيلة من أكبر الوسائل لرقى الأمة ، ومن أكبر عوامل الاسراع فى نهضتها .

وتبتهج إذ تبتدئ مرحلة أخرى من مراحلها ، بدايتها تكوين مطبعة مستقلة لها تساعدها على تحقيق غرضها فيزيد نتاجها ، ويتضاعف مجهودها . وقد أسست — فعلاً — المطبعة وبدأت من ثلاثة شهور تخرج الكتب التى ترى اللجنة نشرها ، وهذا بلا شك يتطلب من اللجنة بذل مجهود أكبر فى التأليف والترجمة ، إذ تشعر — مع وجود المطبعة — بأن وراءها ما تعوله يصيح دائماً بطلب الغذاء ، وليس غذاؤه إلاّ ما نؤلف أو نترجم أو ننشر . وأظن أن فى مكنة أعضائها ما يضمن لهذا الطفل الغذاء الكافى حتى التخمة .

ولعل الذين فكروا فى اللجنة أيام ولادتها سنة ١٩١٤ أو قبلها بقليل يغتبطون إذ يرون سنة ١٩٣٤ أن كثيراً من الآمال أصبحت حقائق ، وأن الأمانى تحولت إلى شجرة طيبة تؤتى أكلها كل حين باذن ربها ، وأنهم وقد جنوا ثمارها قد تجددت لهم أمانى أخرى أوسع من الأولى وأبعد مدى ، ولكنهم يشعرون أن الصبر إنما هو عند الصدمة الأولى ، وأنهم اليوم أكثر خبرة ، وأقدر بمالهم ورجالهم على تحقيق أغراضهم الجديدة ، فهم لا يرتاحون إلا أن يروا كل مرحلة من مراحلهم يتضاعف انتاجها — حقق الله آمالنا ، ووفقنا فى مستقبل أعمالنا أضعاف ماوفقنا فى ماضينا ، فقد عودنا أن يجازى الجد والاخلاص بالخير دائماً ؟

أحمد أمين

اللجنة من الوجهة المالية

ليس من السهل أن تتصور اللجنة كهيئة مالية تسيّرها العوامل التى تسيّر تلك الهيئات ، وتسعى لمثل أغراضها . فالحق أن الربح المادى آخر مافكرت فيه اللجنة فى كل دور من أدوار حياتها ، وإذا وجدتَ أن لها أسهماً ومالاً وأثاثاً فاعلم أن ذلك كان ثانويا اقتضته الغاية الأدبية التى قصدت إليها ، ووسيلة ضرورية لتحقيق تلك الغاية ، وأنها لم تسلك لجمع هذا المال مسالك المستغلين الماليين ، وإنما جاءها مساهمة من أعضائها ، ونزولاً لها عن بعض ما يحل لهم من الربح ، فهو أقرب أن يكون تبرعاً من الأعضاء لا يبتغون من ورائه سوى النفع العام .

على أن هذه النزعة الكريمة ، نزعة البعد باللجنة عن أن تكون ميداناً للاستغلال المادى ، وتعفف الأعضاء عن ابتغاء الربح من وراء جهودهم فيها كانت من أكبر العوامل فى نجاحها من هذه الوجهة ، واطراد نموها ، واتساع دائرة أعمالها .

فالعشرة القروش التى كان يدفعها شهرياً كل عضو من أعضائها — على قلة عددهم — قد تجمع منها اليوم قرابة خمسة آلاف من الجنيهات ، تسيِّر بها اللجنة حركة فى النشر والتأليف واسعة النطاق ، وأصبح لها دار طباعة كاملة ، ومخازنها حافلة بآلاف النسخ من كتبها القيمة التى يتداولها القراء .

فأول مظاهر الحرص من جانب الأعضاء على تحقيق الغاية الأدبية للجنة . أنها فى بداية حياتها ، حين كانت ماليتها من الضعف بحيث لاتحتمل نشر كتاب ، لم تجد صعوبة فى نشر عدة كتب قيّمة ألفها بعض أعضائها ، فقد سارع كل الأعضاء إلى معاونتها باقراضها من مالهم ماتطلبه اخراج تلك الكتب على أن يرد لهم من ثمن بيعها .

وتطوع الأعضاء جميعاً لاداء أعمالها من طبع ونشر وخزن وادارة عن رضى واغتباط ،

وتواصوا جميعا ألا يمسوا ما يجىء من الربح من الـكتب بل تركوه يضم لرأس المال تقوية له ، ولم يفكر أحد من المساهمين فى إجازة صرف شىء من ربح الأسهم قبل اثنتى عشرة سنة من حياة اللجنة ، بعد أن توطد مركزها المالى ، وأمنت العواصف والتزعزع .

أما نظامها الحسابى فقد ظل نحو عشر سنوات يسير على طريقة أولية بسيطة بلا كاتب ولا دفاتر منظمة، سوى مادعت اليه أبسط الحاجات ، ومع ذلك فقد كانت أمانة الأعضاء وغيرتهم وتحملهم أعباء العمل كفيلة بحفظ مال اللجنة مصونا من كل عبث .

ومنذ ذلك الحين اتخذت اللجنة مقراً ومخزناً وعـدداً قليلا من العمال وسارت فى تنظيم أعمالها على خطة حكيمة قليلة النفقات .

ولا أستطيع فى هذه العجالة أن أعرض للتفاصيل التى مرت بها حياة اللجنة المالية ، ولـكن يكفى أن يعلم القارىء أنها تسير الى الأمام بخطوات ثابتة ، وأنها بحمد الله قد اجتازت الأزمة العالمية الحالية بسلام ، وأنها تتطلع للمستقبل بثقة واطمئنان .

واذا جاز أن نلخص أهم الأسباب فى نجاحها المالى فانا نجملها فيما يأتى :

أولاً — سيرها التدريجى فى أعمالها بلا جلبة ولا دعاية ولا اندفاع .

ثانياً — بذل الأعضاء جميعاً من مالهم وجهودهم عن رضى واغتباط لخدمة أغراضها .

ثالثاً — تواضعها فى النفقات وعدم التوسع فى المظاهر وعدم اهتمامها بالاعلان عن نفسها .

رابعاً — نجاح كتبها وثقة الجمهور بدقتها وحسن اختيارها .

وسيرى من يبقيه الله منا الى حين الاحتفال بعيدها الفضى ثم الذهبى أنها بفضل احتفاظها بتلك التقاليد ومتابعتها الخطة القويمة التى سلـكتها لليوم ستبلغ أسمى غاية ، وستزداد قوتها وتتسع مدى الخدمة العامة التى تقوم بها الى حدود لا يحلم بها اليوم ، والله ولى التوفيق .

محمد عبد الواحد خلاف

كيف نشأت فكرة اللجنة ؟

للدكتور أحمد زكى

لابد لمن يريد أن يفهم كيف نشأت لجنة التأليف والترجمة والنشر أن يرجع اذا أمكنه العمر ، وأسعدته الذاكرة ، الى حال مصر منذ عقدين ، أى الى عام ١٩١٤ حين تأسست اللجنة ، لا ، بل لابد له أن يرجع بذاكرته الى عقد أو بعض عقد قبل ذلك ، أيام كانت الأكثرية من أعضاء اللجنة المؤسسين تتراوح أعمارهم بين الثالثة عشرة والسادسة عشرة ، تلك السن الحساسة التى فيها يتصل اليافع بالحياة العامة لأول مرة ، يتصل بها بقلبه أكثر من عقله ، ويهتز عنيفاً بحوادث قلما يفقه كنه أسبابها ومراميها . ففى تلك السنوات صاح أول صائح أسْمعَ بالاستقلال ، فسمعنا صوته خافتاً فى حجرات الفصول النهائية للمدارس الابتدائية ، أو سمعناه أكثر وضوحا وأعلى نبرة فى حجرات الفصول الأولى من المدارس الثانوية ، ثم شاء الله أن يذهب بصاحب الصوت ويؤثره بجواره ، فكانت لانتقاله من الدار الى الدار رنة جزع دوت فى مصر والصعيد ، وأنتجت ذلك المشهد الخالد الذى بدأ كالبحر الزاخر عند « لازوغلى » ثم سال فى شوارع القاهرة خاشعاً صامتاً الا صوتاً يوحد الله ، فبلغ الصحراء وما زال فى المنبع فيض ، وأبت المدارس على الطلبة الخروج فحُطِّمت أبوابٌ وفُتّحت قسراً نوافذ ، ورأينا جبار المعارف يطل على المشهد الرهيب من وراء حجاب وهو لا يكاد يصدق عينيه .

ذلك هو الحدث الأول الذى فتح للعيون الصغيرة أول كوة تطل منها على شىء يُسْمى وطناً ، وعلى ناس فيه بائسين يُسمون أهلا ، أو هو أول صدع فى القلوب الصغيرة فتح فيها مدخلا لحب الخير ورعاية الغير ، وقد كنا تربينا تربية من لون العصر لا تعين على الأكثر إلا على حب الذات ، والاستعداد للرزق عن طريق المرتبات .

وجاء من بعد هذا الحدث احداث ونحن نتماشى معها حدثا حدثا ، وجاءت من بعد هذا على الشرق ، أو على تركيا ممثلة الشرق ، نوازل ونحن نتابعها نازلة نازلة ، فكانت حرب البلقان ، وكانت حرب الطليان ، وجرت الشائعات بالمزعجات ، وتجهم المستقبل ، فغلت تلك القلوب الطرية الشابة ، فكانت جماعات وكانت اجتماعات ، وكانت مظاهر للاخلاص لا تكون الا فى عهد النبوة ، وحوادث للتجرد من منافع النفس لا تكون إلا بوحى السماء ، وكانت آراء وكانت خطط المستقبل اتسعت لها قلوبنا الكبيرة ، واتسعت لها كذلك رؤوسنا الصغيرة ، وضاقت بها ممكنات الحياة ، وأخذ العود اللين يشتد ، والبصر القاصر يمتد ، والرأى الفطير ينضج ، والخيال العالى يهبط من لازورد السماء الى سواد الأرض ، حتى جاءت الحرب العظمى فلم يكن بد فى مصر من طلب النهضة من أوثق السبل وأقربها من مظاهر المسالمة والسلام ، من طريق بث العلم بكل وسائل البث ، ونشر الثقافة بكل أساليب النشر ، فتألفت لجنة التأليف من نفس ذلك النفر الذى كونه الحوادث وميزته الآلام .

« كم ربحنا من الحلبة هذا العام يا فريد ؟ » و « كم خسرنا فى الفول يا يوسف ؟ »[1] تلك كانت بضاعة اللجنة الأولى ، وذلك رأس مالها الذى كان ، جمعته من قروش بقدر ما سمحت به أكياسهم الخفيفة منذ عشرين عاما ، ولم يكن لها مقر إلا بيوت متواضعة هى منازل أعضائها . وارتأوا تأليف الكتب المدرسية والشعبية ، وفاضلوا بينها ، ونزلوا بحكم الحاجة الى المال الى أقرب الصنفين مكسبا فبدأوا بالمدرسية ، رجاء أن ينفق من أرباحها على الكتب الشعبية ، فكان أول كتاب أخرجته كتاب « مبادئ الكيمياء للمدارس الثانوية » .

هذه هى اللجنة الى حين انتاجها أول نتاج لها ، وهذه اشارة خفيفة الى تاريخ نشأتها ، وفى تتبع تفصيلات هذه النشأة تتبع لبعض تفاصيل النهضة المصرية فى ذلك الأوان ، فليس تاريخ اللجنة تاريخ أفراد ولو كان كذلك لهان ، وإنما هى قطعة صغيرة من نهضة هذه الأمة ، ومرآة يرى الرائى فيها بعض آثار ذلك الزمان .

(١) اشارة من الكاتب الى فرع من فروع الجماعة الأولى كانت تشتغل بالتجارة لتستثمر أموال اللجنة . أما فريد فالأستاذ محمد فريد أبو حديد ، وأما يوسف فالأستاذ يوسف أحمد الجندى .

أول عهـــــدى بلجنة التأليف

للأستاذ محمد فريد أبو حديد

كنت فى منزلى المتواضع فى أحد شوارع حى البغالة — شارع بنى حسين — وأنا إذ ذاك طالب بمدرسة المعلمين العليا ، أعيش فى ذلك المنزل ولا أفكر كثيراً فى ملاهى العاصمة أو مباهجها ؛ وكانت أمامى منضـدة صغيرة قد وضعت عليهـا بعض كتبي ، أقرأ ما أختار منها على ضوء النهار ما دام النهار ، وعلى ضوء السراج إذا ما أقبل الليل ؛ وكان سراجاً جديراً بالإعجاب فى وقته ، قوى الضوء ، تبلغ قوته عشرين شمعة ، ويوقد من أنقى أنواع البترول الأمريكى ! وكان أحب شىء إلىّ أن أنتفع بقوة ذلك السراج كاملة ، فكنت أعلى شريطه حتى يبلغ مداه ، ويخشى إذا زاد علوه أن يعكر الجو بمـا يتطاير من هبابه .

جلست يوماً على عادتى فزارنى صديق كانت زيارته أبداً حبيبة إلىّ ، أبقاه الله وأمتعنى بصداقته . وهو اليوم الأستاذ يوسف الجنـدى المحـامى الكبير والنائب الوطنى الوفىّ لمصر . غير أنه لم يكن فى ذلك الوقت سوى يوسف ، بغـير لقب أحتاج اليـه فى تمييزه ؛ وكان لا يزال طالباً فى مدرسة الحقوق الخديوية ، وكنا منذ عرف أحدنا الآخر فى المدرسة الثانوية لا أمل لنا إلا أن نكون لمصر ، ولا حلم لحياتنا غير أن نخدمها ونهب أنفسنا لهـا . وكان ذلك الحلم لا تحدده التجارب ، ولا تنقده الحكمة ، بل كان حلماً مطلقاً يجوب الممكن وغير الممكن ، ويتطلع إلى القريب والبعيد .

قال لى ذلك الصديق — بارك الله فيه فى عرض حديثه : « ماذا ترى فى أن نؤلف جمعية لخدمة العلم والتعليم ؟ »

فكانت كلمته هذه مثل الوحى يهبط على الانسان فيكشف له ما كان غائباً عن عينه دون ستر مع قربه ومثوله فى المكان . فأقبلت عليه أحدثه فى ذلك ، حتى انتهى المجلس وأنا شريكه فى ذلك المشروع ، لا أعرف لنا ثالثاً ، ولا يسائل أحدنا الآخر عن الوسيلة ولا عن السبيل . وهكذا الشباب دائما .

غير أن تفكير صديقى لم يكن التفكير الوحيد فى هذا القصد ، فقد كانت الحماسة لخدمة مصر تنحدر من نواح متعددة ، فاجتمعت كلها فى سبيل واحد ، فاذا بنا بعد قليل وقد اجتمع على الفكرة اخوان ، كنا نحن بعضهم ، وأخذنا فى السير الموفق الذى كانت نتيجته « لجنة التأليف والترجمة والنشر » . ولم نرسم فى مبدأ الأمر خطة واضحة ، ولم تتجه النية نحو اتخاذ وسيلة خاصة ، بل كان الأمر كله موكولاً الى التوفيق والالهام والنية الصادقة لوجه الله والوطن .

حقا قد يكون العقل هادياً ، ولكنا كنا فى سعينا ذلك لا نتبع غير وحى النفس ولا تقودنا إلا نزعات القلوب الوثابة بحب مصر.

وقد كان توفيق الله فى وحى القلوب أعظم وأبقى ولله الحمد والمنة .

المؤلف المجهول واللاجنة

للدكتور محمد عوض محمد

يحار المؤلف المجهول — بعد أن يقضى الشهور أو السنين فى كتاب أجهده تأليفه وتصنيفه، وأسهده البحث فى الأسفار، والتفكير الطويل والاستقصاء، من أجل استنباط حقائقه، وتفصيل مسائله؛ وبعد أن يفرغ من كتابته، ويعيد تلاوته المرة بعد المرة، وبعد أن يصور له الوهم، إن صدقا وإن كذبا، أن كتابه هذا جدير بألا يبقى سراً مكتوماً، بل يجب أن يذاع وينشر، وأن يطلع عليه الناس، خدمة لنفسه، أو لبنى جنسه — عند ذلك يحار المؤلف المجهول كيف يستطيع أن يعرض بضاعته للأنظار، ويده قاصرة، وكيف يبلغ صوته إلى مسامع قوم لا سبيل الى الوصول إليهم.

إنه مجهول؛ والناس أعداء لمن جُهِلوا. أو على الأقل إنهم لا يكترثون للمجهولين. فكيف يتقدم أحد لمساعدته، والاضطلاع بطبع كتابه ونشره والاعلان عنه، وهو بعدُ مجهول مغمور؟ أين فى الناس من يجازف بماله وبجهده من أجل مؤلف من النكرات، ثاوٍ فى الظلام، وماأحقه أن يبقى فى الظلام! ولم يكفه أنه مجهول بل انه خالى الوفاض، لايملك ماينفقه من أجل نشر كتابه، لايملك ثمن المصباح الذى يستطيع بواسطته أن يخرج من الظلمات إلى النور.

هل قضى على مثل هذا المجهول أن يبقى مجهولاً خاملاً، وهذا المغمور أن يظل تحت غوارب التيار، فلا يطفو ساعة على وجه الماء؟

إن صاحب المال سرعان مايجد السبيل إلى عرض بضاعته والاعلان عنها بمختلف الوسائل، وقد يبلغه هذا إلى شهرة صادقة أو كاذبة.. وكذلك صاحب الحيلة، الذى

يعرف من أين تؤكل الكتف ، وكيف يحتال حتى يجد من الناشرين من يسخره لنشر كتبه والاشادة بذكره .

ولكن مَنْ للمؤلف المجهول ، الذى ليس لديه مال ولا احتيال ؟ لمثل هذا المؤلف تمد لجنة التأليف يد النصير المخلص ، الذى يبذل مافى وسعه من أجل إرشاد هذا المؤلف الحائر والأخذ بيده .

لقد يكون هذا المجهول كاتباً مغروراً ؛ وقد يكون وما فى كتابه ذاك مايستحق النشر أو الاذاعة ، بل الأجمل به أن يظل فى الظلام حيث كان . لمثل هذا المؤلف تتقدم اللجنة عن استحياء ، وتفهمه فى أدب وصراحة مواضع القصور فى تأليفه ، ويبين له اثنان من أعضائها كيف يستطيع أن يصلح من أمر كتابه ، وكيف يرتقى به إلى المستوى اللائق به وباللجنة .

أما المؤلف الخامل — الذى ألف أو ترجم كتاباً صالحاً ، فتؤدى إليه اللجنة أجل الخدمات ، بل وليس من الغلو فى شئ أن تقول أن هذا أهم ما قامت به أو تقوم به لجنة التأليف والترجمة والنشر .

وفى الحق إننا إذا طالعنا أسماء الكتب التى أخرجتها اللجنة الى اليوم ، فاننا قل أن نجد بينها كتاباً مما يمكن أن نقول عنه إنه كثير الرواج . بل إن الكثرة العظمى من كتب اللجنة لا تكاد تسترد نفقات طبعها إلا بعد زمن غير قصير . وكثير منها يتناول موضوعات علمية دقيقة لا يهتم بها غير طبقة محدودة من القراء ، وكثير من هذه الكتب لمؤلفين لم تنشر لهم كتب من قبل .

إن السنة الحميدة التى استنتها اللجنة : وهى أن تعامل الكاتب الناشئ والمؤلف الشهير معاملة واحدة ، وأن تكيل لهما بمكيال واحد ؛ جعلت اللجنة كعبة المؤلف المجهول ، وعماده الذى يستند إليه لكى يظهر من تحت تلك الغمرات ، التى تطغى

عليه . وأن علمه بوجود اللجنة وبحسن استعدادها لمساعدته ، يحفزه أبداً إلى العمل وإلى الكتابة والتأليف ، وهو موقن أن فى هذا العالم الجائر ركناً سيلقى منه النصفة والمعونة .

وان كاتب هذه السطور — كلما ذكر أن اللجنة قد قامت بنشر ثلاثة كتب له ، لم تجن من بيعها حتى الساعة درهماً ، بل ولم تسترد إلى الآن سوى بعض ما أنفقته — لابد له أن يتساءل ماذا يكون خطبه ! وكيف يكون انتاجه لو لم تكن هنالك لجنة التأليف والترجمة والنشر ؟ انه يشك كثيراً أنه فى هذه الحال تبقى فى صدره رغبة قوية للمضى فى الكتابة ، وهو يعلم أن لابد له من الاضطلاع بعبء الطبع والنشر والتخزين والاعلان ، وما فى ذلك كله من كلفة ومشقة .

حقاً إن اللجنة ذخر وموئل للمؤلف المجهول ، ومهما لقى منها من العنت والتجنى ، فى أثناء مراجعتها لكتبه ، ونقدها قبل نشرها ، ومهما طال فى هذا بينها وبينه الأخذ والرد ، وطلبت منه أن يطيل هاهنا ، ويقصر هاهنا ويضيف هنا فصلا ، وهناك حاشية ، مهما أرهقته بهذا كله وضايقته ، فانه على هذا كله — بل لهذا كله — مدين لها ديناً يصعب تقديره ، ويستحيل وفاؤه .

ومن عجب أن يكون فى المؤلفين من قد يمن على اللجنة أن سمح لها بطبع كتبه ، فان جاز فى العقول من هذا شئ ، أما يجوز أيضاً لمن يرى غير هذا الرأى ، أن يقول كلمته هذه وأن يعلن رأيه ، وأن يعترف بما للجنة عليه من دين ؟

أعضاء اللجنة

الفريق الأول

وهم الذين أسسوا اللجنة من عام ١٩١٤ الى عام ١٩١٦



أحمد أمين

الأستاذ بكلية الآداب بالجامعة المصرية



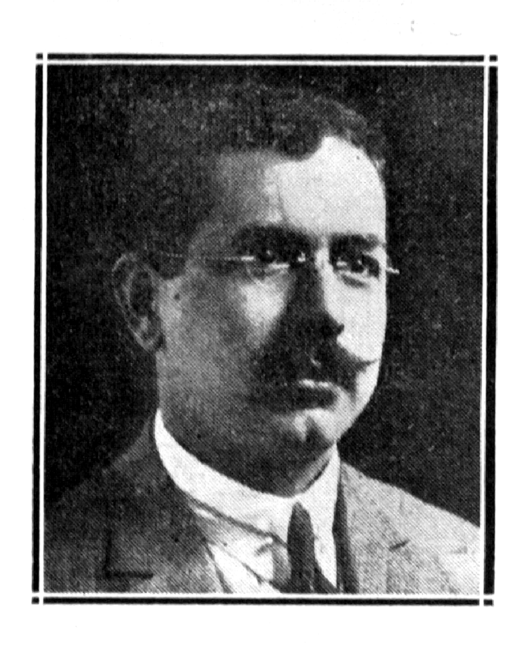
أحمد حسن الزيات

مدير مجلة الرسالة



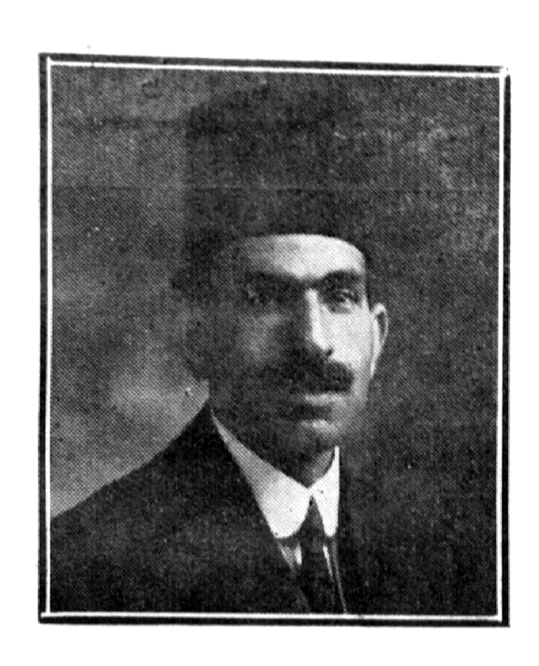
الدكتور أحمد زكى

أستاذ الكيمياء ووكيل كلية العلوم بالجامعة المصرية



الدكتور أحمد عبد السلام الكردانى

ناظر مدرسة القبة الثانوية



أمين مرسى قنديل

وكيل معهد التربية



حسن مختار رسمى

مدير إدارة الشركات بوزارة المالية



عبد الحميد العبادى

أستاذ التاريخ الاسلامى بكلية الآداب
بالجامعة المصرية



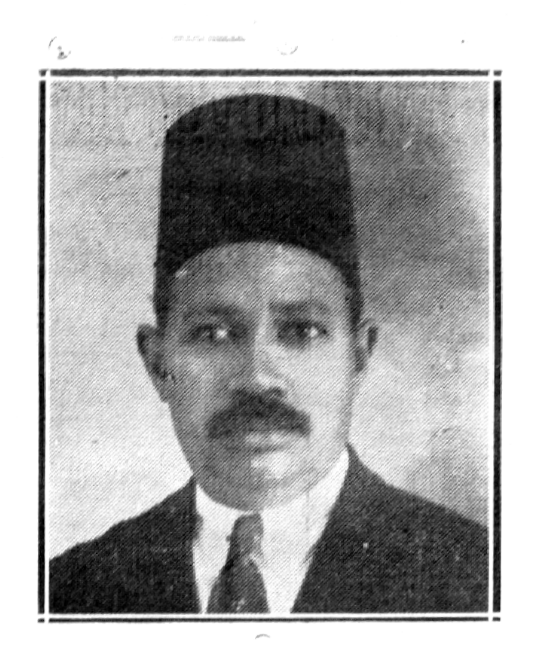
عبد الحميد فهمى مطر

ناظر مدرسة الفيوم الابتدائية



محمد احمد الغمراوى

مدرس الكيمياء بكلية الطب



محمد بدران

ناظر مدرسة بنباقادن الابتدائية



محمد عبد البارى

سكرتير مجلس مديرية المنوفية



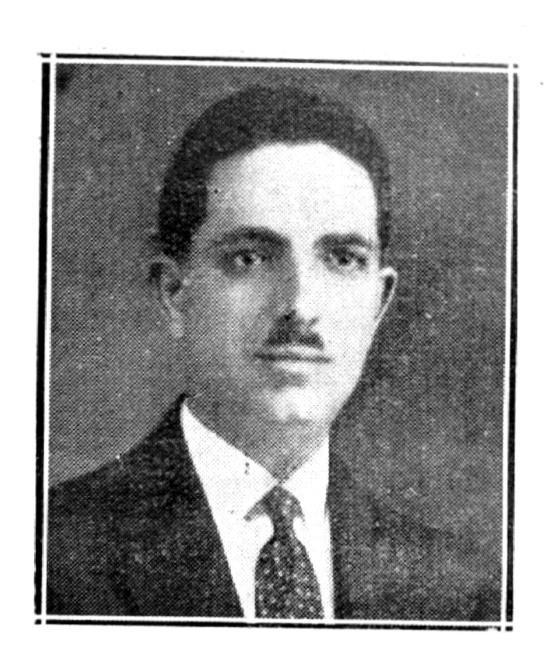
محمد عبد الواحد خلاف

مدير إدارة الجمعية الخيرية الاسلامية



محمد فريد أبو حديد

وكيل مدرسة القبة الثانوية



محمد كامل سليم

سكرتير اللجنة المالية بوزارة المالية



يوسف احمد الجندى

المحامى

الفريق الثانى

وهم الذين التحقوا باللجنة فى الفترة بين ١٩١٧ — ١٩٢٠



ابراهيم مصطفى

مدرس بكلية الآداب بالجامعة المصرية



اسماعيل فهمى

ناظر مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية بدسوق



أمين جمال الدين

مفتش البعثة بانجلترا



المرحوم حامد بك محمد

ناظر مدرسة الخديو اسماعيل سابقاً



حسن على البدراوى

ناظر مدرسة حلوان الثانوية



حسن جلال

قاض بمحكمة أسيوط الاهلية



المرحوم حسن فهمى

المحامى



الدكتور حسين حسنى

سكرتير التشريفات بالديوان العالى الملكى



حسين محمد

قنصل مصر بلندن



الدكتور طه حسين

عميد كلية الآداب سابقاً



محمد فتح الله

ناظر مدرسة شبرا الابتدائية الأميرية للبنين

المرحوم محمود مراد

مفتش الموسيقى بوزارة المعارف



مصطفى حسن

وكيل نيابة دمنهور



مصطفى راشد رستم

وكيل قسم النشر بمصلحة التجارة والصناعة

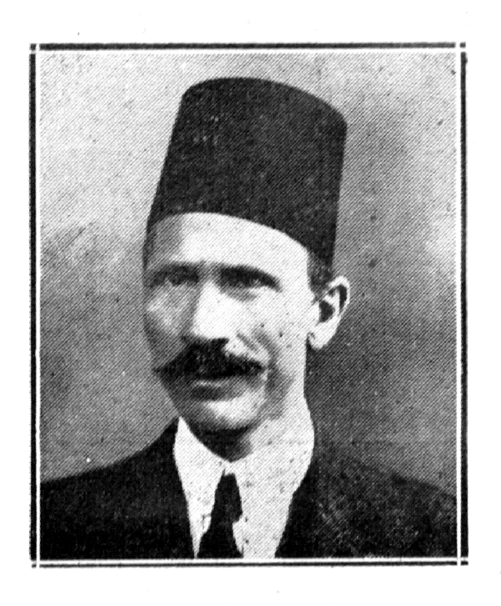
الفريق الثالث

وهم الذين التحقوا باللجنة فى الفترة بين ١٩٢١ — ١٩٢٤



أحمد بك أمين

المستشار بمحكمة النقض والابرام



أحمد بك لطفى السيد

وزير المعارف ومدير الجامعة المصرية سابقا



أحمد محمد

ناظر مدرسة الخديو اسماعيل



الدمرداش محمد

مدير إدارة الامتحانات والسجلات
بوزارة المعارف



اسماعيل محمود القبانى

الأستاذ بمعهد التربية



جعفر محمد النفراوى

ناظر مدرسة الأمير فاروق الثانوية



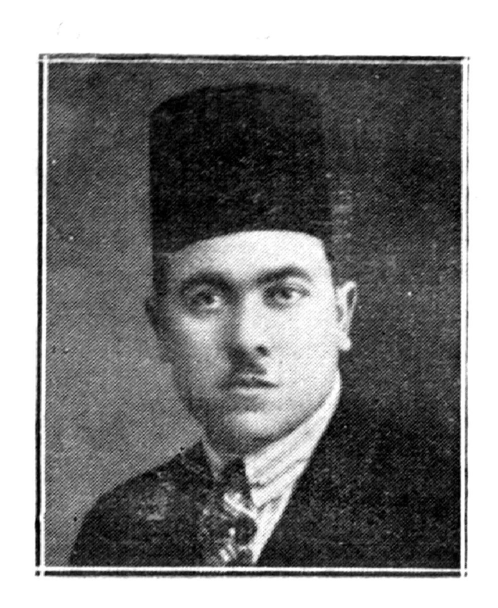
سيد يوسف

مفتش بوزارة المعارف



طه محمود السويفى

مدير مدارس الأهرام الثانوية



الدكتور عبد الرزاق أحمد السنهورى

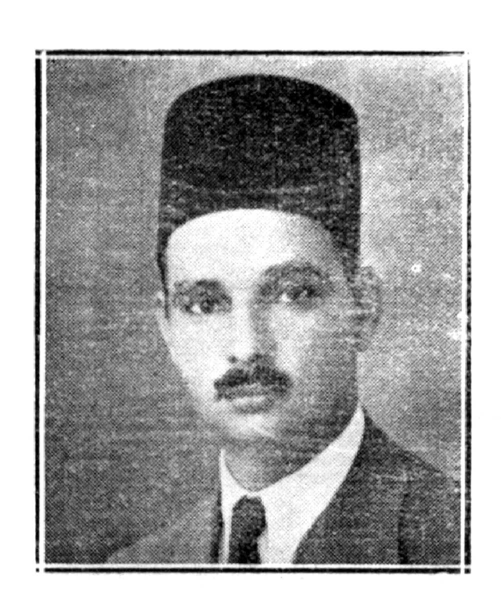
أستاذ القانون المدنى بكلية الحقوق

بالجامعة المصرية سابقاً



عوض لطفى أحمد

ناظر مدرسة خليل اغا



الدكتور عبد الوهاب عزام

مدرس بكلية الآداب بالجامعة المصرية



محمد أمين لطفى

السكرتير العام لوزارة المعارف سابقاً



محمد ثابت

مدرس بمدرسة الامير فاروق الثانوية



محمد الحسيني عبد السلام

وكيل إدارة السكرتاريه بوزارة المعارف



محمد عبد الله عنان

المحامى



محمد قاسم

ناظر المدرسة التوفيقية الثانوية



محمد الهراوى

رئيس حسابات دار الكتب المصرية



محمود على فضلى

مفتش بوزارة المعارف



مصطفى عامر

أستاذ بكلية الآداب بالجامعة المصرية



مصطفى فهمى

مدرس بمدرسة طنطا الثانوية

الفريق الرابع

وهم الذين التحقوا باللجنة فى الفترة بين ١٩٢٥ — ١٩٢٩



أحمد عبد الله

مدير أعمال بمصلحة المبانى



أحمد فهمى أبو الخير

مدرس بمدرسة الأميرة فوزية



أحمد بك فهمى العمروسى

ناظر معهد التربية سابقاً



اسعاف النشاشيبى بك

مفتش معارف فلسطين سابقاً



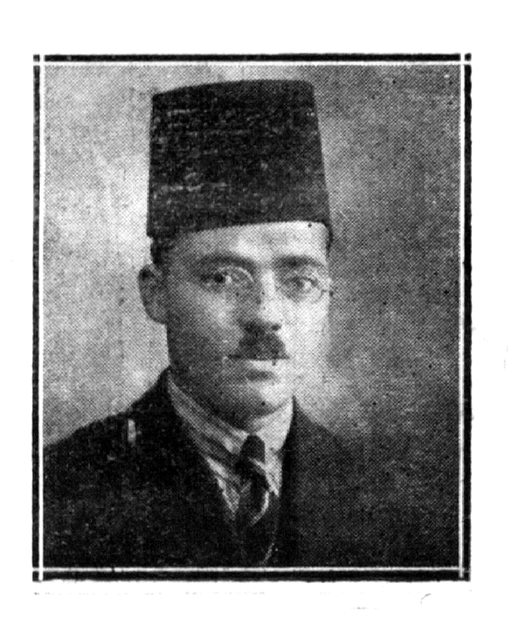
أمين ابراهيم كحيل

ناظر مدرسة السعيدية



عبد الرحمن السيد

مدرس بمدرسة الامير فاروق الثانوية



عبد الرحمن كامل

مدرس بمدرسة الامير فاروق الثانوية



محمد أحمد حسونه

مفتش بوزارة المعارف العمومية



المرحوم الدكتور محمد أحمد شفيق

حكيمباشى مستشفى فوة سابقاً



الدكتور محمد بك خليل عبد الخالق

أستاذ بكلية الطب



محمد صبرى أبو علم

المحامى



الدكتور محمد عوض محمد

الاستاذ بمدرسة التجارة العليا



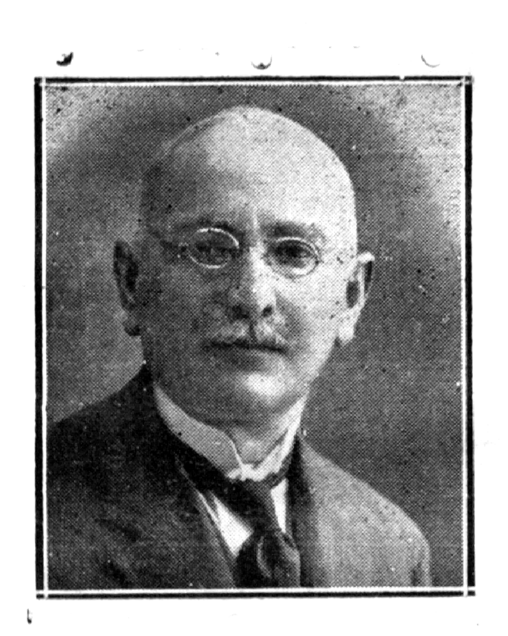
محمد فتحى

وكيل ادارة المحاكم الأهلية



محمد فؤاد حسن

مفتش مدارس الجمعية الخيرية الاسلامية



محمد بك كرد على

وزير معارف سوريا سابقا

وعضو المجمع اللغوى الملكى



مصطفى نظيف

ناظر مدرسة أسيوط الثانوية



الدكتور منصور فهمي

عميد كلية الآداب بالجامعة المصرية



يوسف العارف

مدير القسم الصناعي بمصلحة السجون

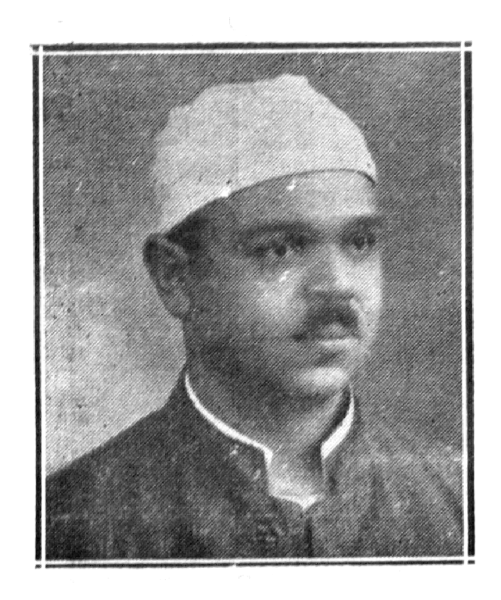
الفريق الخامس

وهم الذين التحقوا باللجنة فى الفترة بين ١٩٣٠ — ١٩٣٤



أحمد شفيق زاهر

مفتش بوزارة المعارف



الشيخ أمين الخولى

مدرس بكلية الآداب بالجامعة المصرية



زكى نجيب محمود

مدرس بمدرسة الشيخ صالح الملكية



محمد شفيق غربال

أستاذ بكلية الآداب بالجامعة المصرية



محمد عبد المنعم رياض

مدير قلم قضايا بنك التسليف الزراعى



الدكتور محمد مصطفى زيادة

مدرس بكلية الآداب بالجامعة المصرية



محمود تيمور

الكاتب القصصى



محمود الخفيف

المدرس بالمعاهد الدينية

صورة تذكارية

صورة بعض أعضاء اللجنة عقب تكوينها أخذت سنة ١٩١٥



الواقفون

احمد زكى . محمد عبد الواحد خلاف . محمد احمد الغمراوى

الجالسان

محمد عبد البارى . احمد عبد السلام الكردانى

صورة تذكارية

صورة أخذت سنة ١٩١٩ جمعت كثيرين من أعضاء اللجنة

بمناسبة سفر عضوين منها فى بعثة إلى أوربا



الجالسون: أحمد أمين . محمد كامل سليم . احمد زكى . أحمد الزيات

الواقفون : الصف الأول : احمد عبد السلام الكردانى . عبد الحميد فهمى مطر

حسين محمد . عبد الحميد العبادى (. . . .)

الصف الثانى : (. . . .) حسن مختار رسمى . عبد الرحمن كامل

قائمة كتب اللجنة

مرتبة حسب تاريخ الطبعة الأولى لكل منها

رقم مسلسل	اسم الكتاب	اسم المؤلف	تاريخ الطبعة الأولى
١	تاريخ الأدب العربي	الأستاذ أحمد حسن الزيات	١٩١٥
٢	المذكرات الجغرافية للسنة الثانية الثانوية	« محمد فريد أبو حديد	«
٣	دروس الجغرافيا للسنة الثالثة الثانوية	الأستاذان محمد كامل سليم ومحمد بدران	«
٤	دروس الحساب	« محمد خلاف وعبد الحميد فهمي مطر	«
٥	مبادئ الكيمياء	« أحمد زكي وأحمد عبد السلام الكرداني	«
٦	دروس الجغرافيا للسنة الثالثة الثانوية	الأستاذان محمد فريد أبو حديد وعوض لطفي	١٩١٧
٧	كتاب الأخلاق	الأستاذ أحمد أمين	«
٨	مرجريت أو غادة الكاميليا	الدكتور أحمد زكي	١٩١٩
٩	آلام فرتر	الأستاذ أحمد حسن الزيات	١٩٢٠
١٠	نظام الآثينيين	ترجمة الدكتور طه حسين	١٩٢١
١١	الاستكشافات الجغرافية	المرحوم محمود مراد	١٩٢٢
١٢	شرح قانون العقوبات	الأستاذ أحمد بك أمين	١٩٢٤
١٣	مبادئ الفلسفة	ترجمة الأستاذ أحمد أمين	«
١٤	علم الأخلاق الى نيقو ماخوس	« « أحمد بك لطفي السيد	«
١٥	كتاب الأخلاق لسميلز	« « محمد بك الصادق حسين	«
١٦	أصول التربية . جزءان	الأستاذ أمين مرسي قنديل	«

رقم مسلسل	اسم الكتاب	اسم المؤلف	تاريخ الطبعة الاولى
١٧	تاريخ القرن التاسع عشر	الأستاذان محمد قاسم وحسين حسنى	١٩٢٤
١٨	المسألة المصرية	ترجمة الأستاذين عبد الحميد العبادى ومحمد بدران	»
١٩	سمير الأطفال	الأستاذ محمد الهراوى	»
٢٠	بسائط الطيران	الدكتور أحمد عبد السلام الكردانى	١٩٢٥
٢١	فلسفة ابن خلدون	الأستاذان الدكتور طه حسين ومحمد عبد الله عنان	»
٢٢	الانتصار فى الرد على ابن الراوندى	ابن الخياط . والناشر له الأستاذ نيبرج	»
٢٣	مشاهد الطبيعة	الأستاذان محمد فريد أبو حديد ومحمد فؤاد حسن	»
٢٤	رفائيل	ترجمة الأستاذ أحمد حسن الزيات	١٩٢٦
٢٥	القضاء الجنائى . جزءان	الأستاذ على زكى العرابى بك	»
٢٦	الحرية والدولة	الأستاذ محمد عبد البارى	»
٢٧	سلسلة الجغرافيا الحديثة خمسة أجزاء	الأساتذة : محمد فريد أبو حديد ، محمد ثابت ، عوض لطفى ، محمد بدران ، السيد يوسف	»
٢٨	الكيمياء الحديثة	الأستاذ أمين ابراهيم كحيل	١٩٢٧
٢٩	الأدب الجاهلى	الدكتور طه حسين	»
٣٠	الثورة الفرنسية	الأستاذ حسن جلال	»
٣١	صلاح الدين الأيوبى	الأستاذ محمد فريد أبو حديد	»
٣٢	تاريخ اليهود فى بلاد العرب	الأستاذ إسرائيل ولفنسون	»
٣٣	فجر الاسلام	الأستاذ أحمد أمين	١٩٢٨
٣٤	كتاب الأخلاق للسنة الثالثة الثانوية	الأستاذ أحمد أمين	١٩٢٩
٣٥	تاريخ اللغات السامية	الدكتور إسرائيل ولفنسون	»
٣٦	المجمل فى الأدب العربى	الأساتذة : الدكتور طه حسين ، أحمد أمين ، أحمد ضيف ، أحمد السكندرى ، على الجارم ، عبد العزيز البشرى .	»

رقم مسلسل	اسم الكتاب	اسم المؤلف	تاريخ الطبعة الأولى
٣٧	فاوست	ترجمة الدكتور محمد عوض محمد	١٩٢٩
٣٨	عقد الايجار	الدكتور عبد الرزاق أحمد السنهورى	«
٣٩	مبادئ الميكانيكا	الدكتور أحمد عبدالسلام الكردانى والأستاذ حسن الجندى	«
٤٠	مواقف حاسمة فى الاسلام	الأستاذ محمد عبد الله عنان	«
٤١	تاريخ العصور الوسطى	الأستاذ محمد فريد أبو حديد	«
٤٢	أصول علم النفس . جزءان	الأستاذ أمين مرسى قنديل	١٩٣٠
٤٣	الامتيازات الأجنبية	الأستاذ محمد عبد البارى	«
٤٤	نهر النيل	الدكتور محمد عوض محمد	«
٤٥	ديوان التحقيق	الأستاذ محمد عبد الله عنان	«
٤٦	البصريات الهندسية والطبيعية	الأستاذ مصطفى نظيف	١٩٣١
٤٧	أصول الرسم	الأستاذان أحمدشفيق زاهر واحمدفتوح الرفاعى	«
٤٨	اليد المفكرة فى الأشغال اليدوية	الأساتذة : عبد الله على حجاج ، محمود يوسف الرزاز ، محمد شفيق الجنيدى .	«
٤٩	التعاون الاستهلاكى	الأستاذ أحمد لاشين	«
٥٠	المنتخب من أدب العرب	الأساتذة : طه حسين ، أحمد أمين ، أحمد ضيف ، أحمد السكندرى ، على الجارم ، عبد العزيز البشرى .	«
٥١	الحاج شلبى وأقاصيص أخرى	الأستاذ محمود تيمور	«
٥٢	مقاييس الذكاء	الأستاذ إسماعيل محمود القبانى	«
٥٣	أغانى السيدة ودودة الصدر	المرحومة السيدة ودودة الصدر	«
٥٤	الشاهنامه	نشر الدكتور عبد الوهاب عزام	١٩٣٢
٥٥	سلسلة أغانى الأطفال	الأستاذ محمد الهراوى	«
٥٦	أسباب الحرب العالمية	ترجمة الأستاذ محمود ابراهيم الدسوقى	«

رقم مسلسل	اسم الكتاب	اسم المؤلف	تاريخ الطبعة الأولى
٥٧	النجوم فى مسالكها	ترجمة الدكتور أحمد عبد السلام الكردانى	١٩٣٣
٥٨	موجز التاريخ الطبيعى	الأستاذ محمد كامل محمد	«
٥٩	ضحى الاسلام	الأستاذ أحمد أمين	«
٦٠	فتح العرب لمصر	ترجمة الأستاذ محمد فريد أبو حديد	«
٦١	حياة نابليون	الأستاذ حسن جلال	«
٦٢	هرمن ودروتيه	ترجمة الدكتور محمد عوض محمد	«
٦٣	الكون والفساد	ترجمة أحمد لطفى السيد بك	«
٦٤	تاريخ أوربا الحديثة	الأستاذان محمد قاسم وحسن حسنى	١٩٣٤
٦٥	السلوك فى معرفة دول الملوك للمقريزى	نشره الدكتور محمد مصطفى زيادة	«
٦٦	المفصل فى تاريخ الأدب العربى جزءان	الأساتذة : أحمد أمين ، أحمد ضيف ، أحمد السكندرى ، على الجارم ، عبد العزيز البشرى .	«
٦٧	أهل الكهف	الأستاذ توفيق الحكيم	«
٦٨	مرشد المتعلم	ترجمة الأستاذ محمد الغمراوى	«
٦٩	المدنية الاسلامية	الأستاذ محمد بك كرد على	«
٧٠	المرشد فى صور الأركت	الأساتذة : عبد الله على حجاج ، محمود يوسف الرزاز ، شفيق الجنيدى .	«

كتب تحت الطبع

٧١	الطبيعة لأرسطو	ترجمة الأستاذ أحمد بك لطفى السيد
٧٢	ضحى الاسلام الجزء الثانى	الأستاذ أحمد أمين
٧٣	الالتزامات	الدكتور عبد الرزاق أحمد السنهورى
٧٤	المدرسة حرب على الأطفال	ترجمة الأستاذ محمد عبد الواحد خلاف
٧٥	المختار من شعر بشار تأليف الخالديين	نشره بدر الدين العلوى الهندى بجامعة عليكره
٧٦	الجزء الثانى من السلوك	للمقريزى
٧٧	رسائل متسلسلة فى خلاصة العلم الحديث	ترجمة أعضاء اللجنة